الثورة الاثنين 7 رجب 1433 هـ - 28 مايو 2012م العدد (17359)

أمين عام المجلس المحلي بمحافظة ريمة لـ(الثورة):

نسعى إلى استكمال البنى التحتية والمؤسسية في محافظتنا الناشئة

تكلفة المشاريع المعتمدة لهذا العام تزيد عن ٦٠٠ مليون ريال

□ الدخول في الحوار الوطني بروح وطنية سيعيد صياغة حاضر ومستقبل اليمن ويعزز وحدتها

□ بفضل الثورة الشبابية الشعبية أصبحت الفرصة سانحة لإسدال ستار الحروب والخلافات الداخلية

□.. أوضح الأخ حسن العمري أمين عام المجلس المحلي بمحافظة ريمة ان الامل كبير في ان يبدأ المجلس المحلي بريمة ببذل جهود كبيرة للارتقاء باداء السلطة المحلية خلال المرحلة القادمة واستكمال إنشاء وتجهيز مرافق الاجهزة التنفيذية لتسهيل عمل المجالس المحلية التخطيطية والاشرافية والرقابية وتحصيل الموارد المحلية ودعم البنى التحتية والمؤسسية التي تضمن اقصى قدر من الكفاءة الفاعلة.

وقال في اللقاء التالي الذي أجرته معه (الثورة) ان اجمالي المشاريع التي سيتم افتتاح ووضع حجر الاساس لها بمحافظة ريمة بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الـ٢٢ من مايو ٩٠م (٣٠) مشروعا وبتكلفة اجمالية تزيد عن ٦٠٠ مليون ريال.

مشيرا إلى ان هذه المشاريع ستغطي جزءا من احتياجات ومتطلبات المحافظة من المشاريع الخدمية والتنموية والهادفة إلى تعويض ابناء ريمة ما فاتهم في سنين الحرمان الطوال.. كان ذلك أبرز نقاط اللقاء والى التفاصيل:

التقاه/علي غالب الابارة

● بداية هل لكم ان توضحوا لنا عن طبيعة وعدد المشاريع التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الاساس لها بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الـ٢٢ لقيام الجمهورية اليمنية، وكم تبلغ تكلفتها؟

– المشاريع التنموية والخدمية التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الاساس لها تزامنا مع احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الثاني والعشرين تشمل كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكنها لا تغطي احتياجات ومتطلبات سكان المحافظة لا سيما المشتتين على رؤوس الجبال وبطون الاودية، ومع ذلك فان اجمالي المشاريع التي يتم افتتاح ووضع حجر الاساس لها بمحافظة ريمة ٣٠ مشروعا منها ١٦ مشروعا افتتاح و١٤ مشروعا وضع حجر الاساس بتكلفة اجمالية بلغت (٦٢٠,٢٢٥,٠٠٠) ريال.

حيث بلغ اجمالي التكلفة للمشاريع التي سيتم افتتاحها مبلغ قدره (٣٥٩,٢٥٥,٠٠٠) ريال واجمالي التكلفة المقدرة للمشاريع التي سيتم وضع حجر الاساس لها مبلغ قدره (٢٦١,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

وتمثلت المشاريع التي سيتم افتتاحها لعدد ١٠ مشاريع في مجال التربية والتعليم بتكلفة ٢١٦ مليوناً و٥٣٧ ألفاً وخمسة مشاريع في مجال الصحة العامة والسكان بتكلفة ٩٤ مليوناً و٧١٨ ألفاً ومشروع واحد في مجال الاشغال العامة والطرق بمبلغ ٤٨ مليون ريال.

اما المشاريع التي سيتم وضع حجر الاساس لها خلال الأيام القليلة القادمة فتتمثل في مجال التربية والتعليم لعدد ٦ مشاريع بتكلفة تقديرية بلغت ١٤٦ مليون ريال ومشروعين في مجال الصحة تبلغ تكلفتها ٣٦ مليون ريال وفي مجال الزراعة والري لعدد خمسة مشاريع بتكلفة تقديرية ٩٠ مليون ريال لاغير ومشروع واحد في مجال الادارة المحلية بتكلفة ٢٥ مليوناً.

حفل فني وخطابي

● ما هو برنامجكم الاحتفالي بمناسبة العيد الوطني الـ٢٢ للجمهورية اليمنية؟

– مما من شك أن برامجنا لهذه المناسبة الوطنية مختلفة ومتنوعة وتضمنت العديد من الفعاليات الثقافية والفكرية والفنية المعبرة عن المناسبة، تتمثل في اقامة المهرجانات الخطابية والفنية على مستوى المديريات وكذلك تنفيذ العديد من الأنشطة كاقامة الندوات الفكرية التي تنظمها العديد من الجهات بالمحافظة ابرزها اقامة ندوة ثقافية فكرية تعبر عن المناسبة العظيمة في كلية التربية يحضرها الأكاديميون والمثقفون وطلاب الكلية بمختلف مستوياتهم كذلك اللقاء التشاوري للخطباء أو المرشدين على مستوى المحافظة، وكذا تنفيذ حملة نظافة في عاصمة المحافظة تزامنا مع هذه المناسبة العظيمة هذا بالاضافة إلى الفعاليات التي سيقيمها مكتب الثقافة بالمحافظة ويتوج البرنامج الثقافي بحفل كبير في عاصمة المحافظة حفل فني وخطابي تحضره قيادة المحافظة ومختلف الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والمشائخ وجمع غفير من المواطنين إلى جانب أعضاء المجالس المحلية بالمحافظة والمديريات، هذا في البرنامج الثقافي أما في الجانب التنموي والذي يتضمن افتتاح ووضع حجر الاساس للعديد من المشاريع الخدمية والتنموية.

واقع تنموي أفضل

● كيف تنظرون إلى واقع محافظة ريمة بعد تأسيسها وإعلانها محافظة؟

– الحقيقة ان انشاء محافظة ريمة لم يكن سوى حلم وردي يراود خيال ابناء هذه المحافظة حتى جاء العام ٢٠٠٤م وهو التاريخ الذي أحال ذلك الحلم البديع إلى واقع ماثل للعيان وبالتالي فإننا ننظر إلى واقع محافظة ريمة بعد حرمانها من مختلف الخدمات الاساسية طوال فترة طويلة بعد الثورة الخالدة والتي تحقق بفضلها لمختلف محافظات الجمهورية الكثير من الانجازات وما ان تحقق اليوم التاريخ العظيم لابناء اليمن الواحد يوم ٢٢ مايو عام ١٩٩٠م وعمت خيرات الوحدة المباركة على كل المحافظات عدا ريمة حتى العام ٢٠٠٤م يوم اعلان ريمة محافظة بقرار جمهوري والذي بهذا القرار تحقق الطموح الواعد لابنائها والذي بهذا اليوم التاريخي لابناء ريمة تحقق لمحافظتهم العديد من المشاريع الخدمية والتنموية في مختلف المجالات التنموية وحظيت بالرعاية والاهتمام في ظل الوحدة اليمنية المباركة وهذا القرار الحكيم بانشاء ريمة محافظة يأتي تقديرا لدور ابنائها النضالي في مسيرة الثورة وتضحياتهم العظيمة للدفاع عن الثورة والوحدة وحماية مكتسباتها ولازالوا حتى اليوم يقدمون أرواحهم ودماءهم رخيصة في سبيل هذا الوطن، فقد شهدت ريمة تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والتنموية كتنفيذ شبكة الطرقات التي ربطت المحافظة مع المحافظات المجاورة لها وكذا ربط مديرياتها ببعضها البعض وتنفيذ مشاريع المياه والكهرباء وغيرها من المشاريع الحيوية.

المطلوب إسدال الستار

● ألا تعتقدون بأن الفرصة قد أصبحت مواتية لليمنيين ليسدلوا الستار على خلافاتهم وحروبهم الداخلية المتجددة من ثورة ١٩٤٨م؟

– نعم الفرصة سانحة ومناسبة لأن يسدل اليمنيون الستار على كل الخلافات والماحكات وينهوا حروبهم الداخلية المتجددة والتي تنوعت بأسمائها وتوحدت بأفعالها وذلك باستهداف المنشآت العامة كالكهرباء أو أنابيب النفط لتعود بالوضع الاقتصادي للوطن نحو التراجع إلى عشرات السنين.

لابد أن يتمكن اليمنيون بتضحياتهم من إعادة الأمور إلى نصابها وإدارة عجلة الخروج من الازمة إلى الامام بتطبيق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والتي بكل تأكيد ستواجه معضلات وصعوبات وتحديات تتصدرها المشاريع الصغيرة وفي مقدمتها تلك العصابات الظلامية الارهابية الاجرامية التي عاثت في الارض فسادا وحان وقت حسم المعركة معها وسدل الستار عنها والقضاء على شرورها واستئصال شافتها ولانها معركة شعبنا اليمني وفي طليعته ابطال قواته المسلحة والأمن فسوف ينتصر على العناصر الارهابية سواء في محافظة أبين أو من قاموا بالعمل الارهابي الجبان في ميدان السبعين وأينما ظهروا.

إن الانتصار على الإرهاب سيكون له ما بعده محدثا التحولات السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية ليتجلى ذلك في الحركة المتسارعة باتجاه استكمال استحقاقات تنفيذ المبادرة الخليجية والتي يكتسب الحوار الوطني أهمية محورية لإخراج اليمن من أزمته متجاوزا بقيادة رئيس الجمهورية الاخ عبدربه منصور هادي تعقيدات المرحلة التي مر بها الوطن خلال ٢٢ عاما من عمر الوحدة المباركة والتي على الجميع في هذا الوطن إدراك واستيعاب الاسباب والعوامل التي ادت اليها لنصل إلى ما وصلنا إليه وهذا يتطلب من القوى السياسية بدرجة رئيسية قراءة هذه المرحلة بفهم ووعي يغلب المصالح الوطنية على ما عداها من المصالح الفئوية والقبلية والمناطقية والحزبية الضيقة والدخول في الحوار الوطني الذي سيكون كما أكد الأخ رئيس الجمهورية بدون خطوط حمراء بتفكير جديد نناقش فيه كافة القضايا بروح وطنية صادقة ومسؤولة تسعى إلى الوصول لأفضل الحلول والمعالجات التي بها سيعاد صياغة حاضر ومستقبل الوطن على نحو يعيد للوحدة اليمنية اعتبارها كانجاز للارادة الوطنية الشعبية وليس لأشخاص أو أحزاب أو قوى سياسية بعينها وتنتهي كل الخلافات والماحكات والحروب الداخلية والتقطعات التي عصفت باقتصاد هذا الوطن نحو الوراء.

لم تشهد ريمة أية تقطعات

● هل فقدتم السيطرة على وضع المحافظة لتنتشر التقطعات القبلية في العديد من مناطق المحافظة كما تشير معلومات حصلنا عليها من مصدر محلي؟

– محافظة ريمة تعتبر الأولى على مستوى محافظات الجمهورية التي لم تشهد أية تقطعات قبلية أو مناطقية وهذا يعلم الجميع ونحن بالسلطة المحلية بالمحافظة نشيد بالجهود التي تبذلها اجهزة الأمن في سبيل الأمن والاستقرار.

وسؤالكم أنه فقدنا السيطرة على وضع المحافظة الاداري من اين جاءت لكم هذه المعلومة الخاطئة والتي ليس لها وجود ولكن نوضح لكم وللقارئ الكريم أن ما يجري في بعض المحافظات من اعمال فوضوية لا تمت إلى قيم ومبادئ شعبنا العظيم والمواطنين الشرفاء باية صلة وإنما مفتعلة من ذوي النفوس المريضة والحاقدة على الشعب اليمني ومقدراته ومكتسباته الوطنية وخير دليل على ذلك الحقد ما حصل من عمل اجرامي وارهابي في ميدان السبعين والذي استهداف أبناء القوات والأمن البواسل، هذا العمل الذي لا يقره دين ولاعرف، اليست هذه أحقاد على وطن الـ٢٢ من مايو واقول لكم ان ريمة من اهم المحافظات التي ترسخ فيها الأمن والامان طوال هذه الازمة التي مر بها وطننا الحبيب وان ابناء ريمة واقفون صفا واحدا إلى جانب النظام والدستور والقانون والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وانهم سيتصدون لكل من تسول له نفسه العبث بامن واستقرار محافظتهم الناشئة والخالية من اي عمل ارهابي.

واقول لكم ان ريمة بعيدة عن جميع الاعمال التخريبية الهوجاء او التقطعات القبلية وذلك لما يتمتع به ابناء ريمة من حس وطني وحرص شديد على ما تحقق لمحافظتهم من انجازات ومشاريع وخدمات تنموية شاملة في جميع المجالات أهمها الطرق والتعليم والصحة والمياه والكهرباء أو غيرها.